

إن كذا تقدم فإن الكون يمنحك احتقاره ،
حيث أمل رائع في كبريائك ثمَّ قد لاقى دماره ،

١٢٨ « هكذا تصبغ في نفسك نفس منك فنيث ان تعودا |
وهو شر جاء أنكى موقعا ممن بحرب الأهل قدرفعوا البنودا ،
أو كمن مدّ يد اليأس لقتل النفس في غير ضمير ،
أو كسفاح غشوم جد يحرم ولده نعمى الحياة ولا مجبر
ياكل الصدا الكريه روائح الكنز الدفين
بيد أن الذهب إن يستعملوه يجلب الموفور من ذهب ثمين . »

١٢٩ قال أدنى : « لا ، إذن فلا سوف تتردّين ثانية بسلا
أدنى جدال

في مهساوى نفس فكرتك البليدة ، ذات أقصسى الابتذال
إن قبلتى التى أعطيتها لك ، أعطيت في غير جدوى ،
ثم لاجدوى لما تأتئين من جهد بضمّد النهر ، والتيار أقوى ،
إذ - وهذى الليلة الظلماء مرضعة الخنا* (١) والشهوة
المسكرى الدهيمة

يقتضينى جدلك المكروه ميلاً لك يزداد على الأيام
بغضاً وسخيمة* (٢) .

(١) الخنا ، الفسوق .

(٢) سخيمة ، حقد